

مقتل (27) على الأقل في سلسلة من الهجمات بأفغانستان



قتلى من قوات التحالف

الحاكم الإقليمي أن عشرة أشخاص آخرين أصيبوا بينهم ثلاث سيدات. وأضاف أن المهاجم يبلغ من العمر 14 عاماً وهو من إقليم بكتيكا الواقع جنوبي إقليم لغمان. ولم تعلن على الفور أي جهة مسؤوليتها عن الهجوم لكن طالبان كثيراً ما تستخدم انتحاريين لضرب مبان حكومية في إطار حملتها لإخراج القوات الأجنبية من البلاد. ووسعت طالبان حجم ونطاق نشاطها ونفذت عددا من الهجمات الكبرى في مدن رئيسية منذ العام الماضي. ولمكافحة تمرد طالبان تعزز الولايات المتحدة زيادة قواتها في أفغانستان هذا العام إلى أكثر من الضعف من 32 ألف فرد في بداية العام إلى رقم متوقع يبلغ 68 ألف بحلول نهاية العام. ولقوات غربية أخرى نحو 30 ألف جندي في أفغانستان.

جنوب البلاد. وأشهر «كان هذا لغما زرعه مقاتلو طالبان حديثاً». وقال غلام جيلاني المسؤول البارز بشركة الإقليم إنه بعد ذلك بقليل نصب مقاتلو طالبان كميناً لمقاتلة تابعة لمؤسسة أمنية في منطقة أخرى من زابل مما أسفر عن مقتل ستة حراس أمن أفغان ومدنيين اثنين على مقربة. ونوهت وزارة الداخلية إنه في وقت سابق من أمس كان رئيس بلدية ضمن سبعة أشخاص قتلوا عندما فجر فتى مراهق نفسه أمام بوابة مبنى بلدي في إقليم لغمان بشرق أفغانستان. وأضافت الوزارة أن ثلاثة حراس شخصيين وثلاثة مدنيين قتلوا بالإضافة إلى رئيس البلدية محمد رحيم. وذكر سيد احمد سوباي المتحدث باسم مكتب

قدهار (أفغانستان) 14 أكتوبر/رويترز: أوضح مسؤولون إن 27 على الأقل معظمهم من المدنيين فضلا عن رئيس بلدية بأحد الأقاليم قتلوا في سلسلة من الهجمات في أفغانستان يوم أمس الاثنين. وزاد العنف زيادة حادة في الأوامر الأخيرة في أفغانستان على الرغم من العدد المتزايد من جنود حلف الأطلسي والجنود الأمريكيين بعد مرور أكثر من سبع سنوات على إطاحة القوات الأفغانية المدعومة من الولايات المتحدة بحركة طالبان من الحكم. وفي أكثر الصووات دموية أمس قال محمد وزير مسئول منطقة شامولواي إن 12 مدنيا هم أربع نساء وطفلان وستة رجال لقوا حتفهم في انفجار قبيلة زرعت على أحد الطرق حين كانوا يقودون جرارا في منطقة شامولواي بإقليم زابل



عرب وعالم

عواصم العالم

بان: منظمة الصحة قد لا ترفع تاهب الأنفلونزا

الأمم المتحدة 14 أكتوبر/رويترز: أعلن الأمين العام للأمم المتحدة بان جي مون أمس الاثنين أن منظمة الصحة العالمية لا تعزم درجة التاهب بخصوص الوباء إلى أعلى درجة إذا ظل الوضع كما هو بالنسبة للسلسلة الجديدة من فيروس الأنفلونزا.

مصر تغلق ستة موانئ بسبب سوء الأحوال الجوية

القاهرة 14 أكتوبر/رويترز: أغلقت مصر أمس الاثنين ستة موانئ على البحرين الأحمر والمتوسط بسبب سوء الأحوال الجوية.

وأفاد رئيس هيئة موانئ البحر الأحمر مدحود دراز أن الهيئة أمرت بإغلاق موانئ بورتوفيق والادبية والعين السخنة ونويبع على البحر الأحمر، وأضاف أن سرعة الرياح بلغت 30 عقدة في الساعة كما انخفضت الرؤية مما مثل تهديدا لسلامة الحركة الملاحة في الموانئ الأربعة. وفي وقت لاحق قالت مصادر في ميناء الإسكندرية والدخيلة بمدينة الإسكندرية التي تقع على ساحل البحر المتوسط أن السلطات أغلقت الميناء بسبب وصول سرعة الرياح إلى 25 عقدة بحرية. وقال مصدر أن السلطات اعتبرت الوباء الشديدة خطرا على الحركة الملاحة في الميناءين اللذين يمر منهما أغلب تجارة مصر الخارجية. وميناء الإسكندرية ميناء للركاب أيضا.

السودان وتشاد يتفان على وقف الهجمات

الخرطوم 14 أكتوبر/رويترز: ذكر مسؤولون قطريون وأقاربه أن تشاد والسودان اتفقا على وقف أعمال العنف المتبادلة والامتناع عن استخدام القوة لحل الصراعات بينهما وذلك في ختام محادثات مصالحة استضافتها الدوحة.

ونقلت وكالة الأنباء القطرية عن أحمد بن عبد الله آل محمود وزير الدولة القطري للشؤون الخارجية قوله أن البلدين المنتجين للنفط سيعلنان على تنفيذ الاتفاقيات السابقة. وكان السودان وتشاد استأنفا العلاقات الدبلوماسية الهشة بينهما في نوفمبر بعد قطعها في مايو. واتهمت الخرطوم الرئيس التشادي إدريس ديبي بالتورط في هجوم شنه متطرفون من دارفور على العاصمة السودانية يوم 11 مايو عام 2008. وتتبادل الدولتان الاتهامات منذ سنوات بدعم الجماعات المتمردة وهجمات المتمردين داخل أراضيها.

مرشح المحافظين لرئاسة إيران يدعو إلى الانفتاح تجاه أمريكا

طهران وكالات: وجه المرشح المحافظ للانتخابات الرئاسية الإيرانية محسن رضاني انتقادات حادة إلى الرئيس محمود אחدي نجاد، متهما إياه بأخذ الجمهورية الإسلامية إلى شفير «الهاوية».

ودعا رضاني، وهو قائد سابق للحرس الثوري الإيراني، إلى الاستجابة للمبادرات الأمريكية المنفتحة تجاه طهران، رافضا «السلبية والمجازفة». رضاني، الذي أكد أنه «طالما انتقد الرئيس»، عقد مؤتمرا صحافياً أمس الأحد 3-5-2009، هاجم خلال السياسة الاقتصادية لنجاد، معتبرا أنها «تبعثر المال في أنحاء البلاد»، وفي ذلك، يعكس المرشح الآراء المشككة للكثير من الاقتصاديين حول سياسة النفقات العامة التي تعتمد على الحكومة، والتي ساهمت بشكل كبير في تفاقم التضخم، وحتى الآن لم يعلن אחدي نجاد ترشحه لولاية ثانية، فيما يبدو رضاني المرشح الوحيد حتى الساعة من معسكر المحافظين.

وعلى الجانب الإسرائيلي، أكد مسؤول -رفض ذكر اسمه لأن السياسة الإسرائيلية في طور الصياغة- اعتقاده بأن رئيس الحكومة بنيامين نتانياهو سيقدر عندما يلتقي الرئيس أوباما بأن الهدف في نهاية المطاف هو الدولة الفلسطينية. غير أنه من المتوقع، حسب المسؤول الإسرائيلي، أن يشير نتانياهو إلى أن مثل تلك الدولة ستحتاج إلى وقت طويل لأن المؤسسات الفلسطينية والتنمية الاقتصادية تتطلب عملا كبيرا واستثمارا عربيا وتوجيها للخطاب الفلسطيني العام نحو التعايش المشترك.

المالكي: لا يمكن لجماعة أن تحكم العراق وحدها

مقتل أربعة في انفجار قبليتين والعراق يستبعد تمديد الانسحاب الأمريكي

أبرزها تسليح القوات العراقية وإمكانية مساهمة الشركات الفرنسية في مشاريع الاستثمار بالعراق. من جهة أخرى قال الرئيس العراقي جلال الطالباني إن الأقلية الكردية بالبلاد لن تتخلى عن محاولتها السيطرة على المنطقة المتنازع عليها في كركوك شمال البلاد. وأضاف الطالباني أن المادة 140 فقرة قانونية ودستورية ولا يستطيع أحد أن ينتهك الدستور أو القانون، وأنه لن يكون مستعدا لمبادلة كركوك بأي شيء، «وإن تكون هناك مساومة عليها». وتدعو المادة رقم 140 من الدستور العراقي الصادر عام 2005 إلى اتخاذ عدة خطوات لمعالجة النزاع بشأن كركوك التي تضم خليطا من الأكراد والعرب والتركمان. ومن بين هذه الخطوات إجراء استفتاء حول مستقبل المدينة. وسلمت الأمم المتحدة إلى الحكومة العراقية الشهر الماضي تقريرا تأمل أن يساعد في إنهاء المآزق الذي استمر عشرات السنين بشأن المدينة الغنية بالنفط.

في ذلك مطلب سحب القوات الأمريكية القتالية من البلدات والمدن بحلول نهاية يونيو حزيران والانسحاب الكامل بحلول نهاية عام 2011. وإردف الدباغ في بيان أنه لا يمكن تمديد هذه التواريخ وإن هذا يتسق مع تحويل وتسليم المسؤولية لقوات الأمن العراقية. وفي سياق آخر قال رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي إنه ثبت للجميع أنه لا يمكن لأي جماعة عراقية أن تحكم العراق وحدها أو أن تطبعها بطابعها. وأضاف أثناء لقاء مع أبناء الجالية العراقية في بريطانيا أن التفجيرات الأخيرة لا تتبع على القلق، مشيرا إلى أن ما حصل هو عملية عرق جديدة على وتر الطائفية. وأنهى المالكي زيارة إلى بريطانيا حيث التقى بنظيره غوردون براون وتشارك في مؤتمر الاستثمار في العراق، ومن المقرر أن يبدأ اليوم زيارة إلى فرنسا سيلتقي خلالها الرئيس الفرنسي نيكولا ساركوزي ورئيس وزرائه فرانسوا فيون ويبحث معها عدة ملفات

بغداد 14 أكتوبر/رويترز: ذكرت الشرطة العراقية أن أربعة أشخاص قتلوا وأصيب سبعة يوم أمس الاثنين في انفجار قبليتين خارج مقر وزارة النفط بوسط بغداد. وزرعت القبليتان في عربيتين في مرآب تابع للوزارة على الجانب المقابل للمبنى الذي يخضع لحماية حراس وزارة النفط، واثنان من المصائب من رجال الشرطة. وعرض التلفزيون الرسمي لقطات للانسنة الهب والدخان تتصاعد من العربيتين في المرآب المحاط بالجدران. في غضون ذلك استبعد العراق تمديد المواعيد النهائية لانسحاب القوات الأمريكية الواردة في اتفاقية ثنائية ليني أشهر من التكهن بشأن إذا ما كانت القوات الأمريكية القتالية ستبقى بعد يونيو حزيران في قواعد مدينة الموصل المضطربة الواقعة في شمال البلاد. وقال المتحدث باسم الحكومة العراقية علي الدباغ أن العراق ملتزم بجدول الانسحاب في المعاهدة التي بدأ تطبيقها منذ الأول من يناير بما



شريطي غرافي يرفع ملابس ملوثة بدماء أحد ضحايا هجوم قبليتي في مستشفى ببغداد يوم أمس الاثنين

المكسيك تنتفس الصعداء ومسؤولو منظمة الصحة يرجحون الوباء

حالات أنفلونزا الخنازير تتخطى علامة 1000 إصابة

وقال خبراء إن الفيروس ربما لا يكون أكثر حدة من الأنفلونزا العادية. ونوه الرئيس المكسيكي فيليبسي كالدرون في إشارة إلى المرض في بلاده «دخل الفيروس مرحلة الثبات. بدأت الحالات تتقلص». وأضاف أن المكسيك ستبدأ العودة للحياة الطبيعية هذا الأسبوع بعد إغلاق المطاعم والمكاتب ودور العرض السينمائي وحتى الكنائس لأيام. وأضاف كالدرون «هدفتنا هو العودة للحياة الطبيعية في أسرع وقت ممكن ولكن ما أريد فعله هو أن أفعل ذلك في ظل ظروف آمنة».

وبعد أيام من الاستفجار جعلت الشوارع هادئة للغاية بدت مكسيكو سيتي أكثر اطمئنانا أمس إذ تجرأ بعض الناس وخرجوا للشوارع وراكين دراجاتهم أو كانوا يركضون. كما أن كثيرين توقعوا عن وضع الأقمعة التي كانت شبيهة لازمة في المدينة خلال الأسبوع الماضي. وفي الولايات المتحدة قالت المراكز الأمريكية لمكافحة الأمراض والوقاية منها إن الفيروس ظهر في 30 ولاية وأصاب 226 شخصا. ويصيب الفيروس غالبا فيما يبدو الأصغر سنا وهناك عدد محدود من الحالات لمن تعدوا سن الخمسين.

وذكر ريتشارد بيسر القائم بأعمال مدير المراكز إن هناك «مؤشرات مشجعة» على أن السلالة الجديدة ليست أشد مما يمكن أن يشهدها العالم خلال انتشار الأنفلونزا الموسمية العادية، ولكنه ما زال يتوقع أن يكون للفيروس الجديد «أثر كبير» على صحة الناس، وأضاف بيسر «ما زالت هناك صعوبات». وأشارت الحكومة الأمريكية إنها تأمل في توفير لقاح للسلالة الجديدة من الفيروس بحلول الخريف. وأوضحت منظمة الصحة العالمية أنه لا بد من تكثيف مراقبة البشر والحيوانات بعد أن ثبت أن أحدث سلالة من (انتش 1 إن) أصابت خنازير في كندا.

والأمم المتحدة/مكسيكو سيتي 14 أكتوبر/رويترز: أعلنت رئيسة منظمة الصحة العالمية مارجريت تشان أمس الاثنين أن عدد حالات الإصابة بأنفلونزا (انتش 1 إن) المؤكدة لدى المنظمة بلغت 1003 حالات في 20 دولة. وقالت حالة إصابة بأنفلونزا الخنازير في 36 ولاية. في غضون ذلك قالت المكسيك إنها تحقق نجاحا في مواجهة سلالة جديدة قاتلة من الأنفلونزا فيما ظل قطاعها التجاري مغلقا بنسبة كبيرة وانخفض عدد حالات الإصابة لكن مسؤولين بمنظمة الصحة العالمية أشاروا إلى أن تفشي وباء لا يزال مرجحا. وحذرت مارجريت تشان مديرة منظمة الصحة العالمية التي تمهد الطريق لرفع درجة التاهب ضد الأنفلونزا إلى قمة مقياس من ست درجات من الشعور بالرضا إزاء الأنباء الواردة من المكسيك حيث ظهرت سلالة الأنفلونزا الجديدة للمرة الأولى.

وتعلق بالفيروس الجديد. وأشار احتجاج السلطات الصينية للمكسيكيين داخل الفنادق وأماكن أخرى سواء كانوا مرضى أم لا خلافا لدبلوماسيا مع المكسيك التي قالت إنها ستترسل طائرة لإعادة مواطنيها إلى ديارهم. وأشارت مسئول في السفارة المكسيكية في الصين إن السلطات الصينية تقرض حجرا صخريا على أكثر من 70 من رجال الأعمال والسائحين المكسيكيين بعد ظهور أعراض الأنفلونزا على بعضهم. ونفت الصين شكوى مكسيكيين من أن هذه الإجراءات سببها التمييز.

وفي تركيا نفى مستشفى تقارير إعلامية بأن أحد مرضاه توفي اثر إصابته بالسلالة الجديدة من الأنفلونزا.

وقالت «فيروسات الأنفلونزا لا يمكن التنبؤ بها إلى حد كبير كما أنها خادعة جدا... يجب ألا نملأنا الثقة أكثر من اللازم. يجب ألا نعطي الفيروس (انتش 1 إن) الفرصة لأن يمزج بغيروسات أخرى. ويعني رفع مستوى التاهب إلى الدرجة السادسة وإغلاق موانئ وهو انتشار مرض سريعا في أكثر من منطقة. وقالت تشان إنه يجب أن يسود الهدوء. وأفادت تشان «المستوى السادس لا يعني بأي حال إننا نواجه نهاية العالم. من الضروري توضيح ذلك لأننا حين نعلن عن المستوى السادس فسيثير ذلك في حالة فزع غير ضرورية».

وفي الأسبوع الماضي رفعت الوكالة التابعة للأمم المتحدة درجة تاهبها مرتين من ثلاثة إلى خمسة على مقياس مكون من ست درجات في مواجهة الانتقال المستمر لفيروس (انتش 1 إن) في المكسيك والولايات المتحدة. وظهرت اختبارات معملية وجود 590 حالة إصابة بالفيروس في المكسيك توفي منها 25 وهي الوفيات الوحيدة على مستوى العالم باستثناء طفل مكسيكي كان يزور الولايات المتحدة. وفي المكسيك ظلت المكاتب والمؤسسات التجارية مغلقة اليوم لحالة منع انتشار ما أطلق عليها أنفلونزا الخنازير رغم أن البشر لا يلتقطون العدوى بها من الخنازير.

من محلات مواجهة إنفلونزا الخنازير

أقرب إلى وجهة النظر الأوروبية من الإدارة السابقة. وأشارت الصحيفة إلى أن الجهود الإسرائيلية الرامية إلى تحويل النقاش إلى الملف الإيراني من المحتمل أن تقابل في واشنطن وعواصم أوروبية بتاكيدات بأن بناء تحالف لمواجهة إيران يتطلب من إسرائيل التحرك قدما نحو الملفين الفلسطيني والسوري. مسئول أميركي اشترط عدم الكشف عن هويته قال إن «أوباما ينظر إلى المنقصة ككل، وإن محاولة عزل كل مشكلة على حدة لن تكسب الحقيقة». وأضاف المسئول «سيكون من السهولة بمكان بناء تحالف للتعايش مع إيران إذا تقدمت عملية السلام نحو الأمام».

إذ يرى كثير من المعلقين أن إعجاب الأميركيين بأوباما تشوبه شكوك كثيرة حول سياساته خاصة أن الكثير منها في النهاية سيترجم إلى زيادة في الضرائب التي يتوجب عليها دفعها. وهذه هي في الواقع فرصة سانحة لبناء معارضة قائمة على أسس جيدة وسياسات فعالة جلية. لكن الحزب الجمهوري لا يبصرها ويصارع من أجل مفاخرة وطلته، وهذا هو بالتأكيد أفضل طريق للبقاء خارج السلطة لأمد طويل.

الاقتصاد العالمي حاليا إنسا هي جزء من إرث الرئيس الجمهوري السابق جورج دبليو بوش. فالذي يحتاجه الجمهوري هو تقديم بدائل عملية تكون مرتبطة من الناحية المنطقية، وكذلك انتاج نوع من الوسطية في مواجهة لما يقدمه أوباما وحلفاؤه بالكونغرس. وعلى أعضاء هذا الحزب كذلك أن يحرصوا على أن تظل انتقاداتهم لأوباما وإدارته ببناء وعملية، بعيدا عن التجريد والأحكام المطلقة. ولو قرروا انتاج ذلك الأسلوب فإن لديهم ما يقولونه

وبالنسبة لهؤلاء فلإن حزبه لا يمكن أن يستعيد مكانته ويتولى قيادة البلاد من جديد ما لم يتمسك بنقاوته الأيديولوجية ويعيد تنشيط قاعدته المحافظة، وللسان حالهم يقول: من الأفضل أن تتسكك بمبادئك وتظل خارج السلطة على أن تتنازل عن بعضها حتى لو أوصلك ذلك بصورة مؤقتة إلى الهدف. لكن هذا النوع من السياسة أثبت فشله في السابق، فقد جربه حزب العمال البريطاني بعد خسارته أمام المحافظين بزعامة رئيسة الوزراء مارغريت تاتشر، وكانت النتيجة أنه ظل خارج الحكم ما يناهز عشرين عاما.

بل إن الجمهوري الأمريكي الحالي أسوأ حالا من حزب العمال آنذاك، إذ ليس له زعيم قوي يملك حوله ولا برنامج بديل يعرضه على الأميركيين لكسب تأييدهم. أضف إلى ذلك أن سياسته تتمحور حول جملة من الشعارات والأحكام المسبقة تشتت تركبها في التعبير عن الاشتزاز من إدارة الرئيس الأميركي الحالي باراك أوباما. لكن الوقت الآن ليس وقت إنحاء اللوم على الحكومة نظرا للوضع الحالي للاقتصاد خاصة إذا لم يكن لدى المنتقد بدائل عن العروص، وفي ظل اعتبار الكثيرين حول العالم بأن القلاقل التي يمر بها